

الأغاني

فبعث يزيد إلى معبد فأتى به فسأل لم بعث إليه فأخبر فقال لأيتهما المنزلة عند أمير المؤمنين فقبل لحبابة .

فلما عرضتا عليه الصوت قضى لحبابة فقالت سلامة وإني ما قضى إلا للمنزلة وإنه ليعلم أن الصواب ما غنيت ولكن ائذن لي يا أمير المؤمنين في صلته لأن له عليّ حقاً .

قال قد أدنت .

فكان ما وصلته به أكثر من حبابة .

نسبة هذا الصوت - وافر - .

(ألاّ حيّ الديار بسعدٍ إنّي ... أحلّ حبّ فاطمة الديارا) .

(إذا ما حلّ أهلك يا سلايمى ... بدارة صلاء شحطوا مزارا) .

الشعر لجريز والغناء لابن محرز خفيف ثقيل أول بالسبابة في مجرى البنصر .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال نزل الفرزدق على الأحوص حين قدم المدينة فقال له الأحوص ما تشتهي قال شواء وطلاء وغناء .

قال ذلك لك .

ومضى به إلى قينة بالمدينة فغنّته .

(ألاّ حيّ الديار بسعدٍ إنّي ... أحبّ حبّ فاطمة الديارا) .

(أراد الطاعنون ليحزنوني ... فهاجوا صدّع قلبي فاستطارا) .

فقال الفرزدق ما أرق أشعاركم يا أهل الحجاز وأملحها قال أو ما تدري لمن هذا الشعر فقال لا وإني .

قال هو لجريز يهجوكم به .

فقال ويل ابن المراغة ما كان أحوجه مع عفافه إلى صلابة شعري وأحوجني مع شهواتي إلى رقة شعره